

WO/CF/XIV/2

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٧/٩/١٥



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

المنظمة العالمية للملكية الفكرية المؤتمر

الدورة الرابعة عشرة (الدورة العادية الثالثة عشرة)

جنيف ، من ٢٢ سبتمبر/أيلول الى الأول من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧

تقرير لجنة الويبو الدائمة للتعاون الانمائي
المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة
لدورة سنة ١٩٩٧

مذكرة من المدير العام

١ - أثناء سلسلة اجتماعات الهيئات الرئاسية للويبو وللاتحاد التي تديرها الويبو التاسعة والعشرين (التي عقدت في الفترة من ٢٣ سبتمبر/أيلول الى ٢ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦) ، تقرر تضمين مشروع جدول أعمال مؤتمر الويبو بندا بعنوان "دراسة تقرير اللجنة الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بالملكية الصناعية واللجنة الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة" (أنظر الفقرة ١٣٧ من الوثيقة AB/XXIX/10) .

٢ - وعقدت لجنة الويبو الدائمة للتعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة دورتها الثانية عشرة في جنيف في الفترة من ٩ الى ١٢ سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ . ويرد تقرير الدورة في مرفق هذه الوثيقة .

٣ - ان مؤتمر الويبو مدعو الى الأخذ علما
بمضمون تقرير اللجنة .

[يلي ذلك المرفق]

(وثيقة الويبو CP/DA/XII/4)

افتتاح الدورة

٦ - افتتح السيد/كارلوس فرناندس بالستروس ، مساعد المدير العام ، الدورة ورحب بالمشاركين نيابة عن المدير العام للويبو . وخص في ترحيبه كلا من بوليفيا واكوادور اللتين أصبحتا عضوين في اللجنة الدائمة في الدورة الحالية ليبلغ عدد الأعضاء ١١١ دولة .

انتخاب رئيس الدورة ونائبي الرئيس

٧ - انتخبت اللجنة الدائمة بالاجماع السيد/فيرناندو زاباتا لوبيز (كولومبيا) رئيسا للدورة والسيد/هنري أولسن (السويد) والسيدة/كيترا توكوراتير (أوغندا) نائبين للرئيس . واضطلع السيد/كارلوس فرناندس بالستروس ، مساعد المدير العام للويبو ، بأعمال أمانة اللجنة الدائمة .

اعتماد جدول الأعمال

٨ - اعتمدت اللجنة الدائمة جدول الأعمال الوارد في الوثيقة CP/DA/XII/2 Rev. .

استعراض وتقييم الأنشطة المنجزة بناء على البرنامج الدائم منذ بداية سنة ١٩٩٥ واستعراض العقد الثاني للتعاون الانمائي والأنشطة المتصلة به والمباشرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة في اطار برنامج الويبو الدائم (١٩٨٧ - ١٩٩٦)

٩ - استندت المناقشات الى الوثائق & AB/XXIX/2, AB/XXXI/4, AB/XXXI/5 و CP/DA/XII/3 Rev. . وشملت تلك الوثائق أنشطة التعاون الانمائي المباشرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة في سنتي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والنصف الأول من سنة ١٩٩٧ وملخصا للأنشطة المباشرة منذ سنة ١٩٨٧ حتى سنة ١٩٩٦ .

١٠ - وفي البداية ، شرح السيد/كارلوس فرناندس بالستروس ، مساعد المدير العام للويبو ، الوضع قائلا ان الدورة لم تعقد في سنة ١٩٩٦ كما كان مقررا لأن تاريخ انعقادها كان يصادف انعقاد عدد من الاجتماعات الأخرى المعنية بحق المؤلف والحقوق المشابهة والتي نظمها المكتب الدولي على الصعيدين العالمي والإقليمي واشتركت فيها البلدان النامية ، ومنها المؤتمر الدبلوماسي المعني بحق المؤلف والحقوق المشابهة والذي نظمته الويبو في جنيف في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ وكافة الاجتماعات التحضيرية التي أدت الى عقد ذلك المؤتمر .

١١- وأشار الى الوثيقة CP/DA/XII/3 Rev. ، وقال ان تلك الوثيقة لا تتضمن فصلا عن جدول أعمال اللجنة الدائمة المقبل لأن الهيئات الرئاسية للويبو سوف تنتظر في المبادئ التوجيهية للأنشطة المعتمزم مباشرتها في مجال التعاون الانمائي وفي برنامج اللجنة وميزانياتها عند عقد اجتماعاتها الواحدة والثلاثين المقبلة .

١٢- وأشار مساعد المدير العام الى الوثائق & AB/XXIX/2, AB/XXXI/4, AB/XXXI/5 CP/DA/XII/3 Rev. ، ولفت النظر الى الأهداف الرئيسية المنشودة من برنامج الويبو الدائم للتعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة ، وقال انها تتعلق بالأنشطة المباشرة في مجال تطوير الموارد البشرية وتحسين التشريعات الوطنية والاقليمية وانفاذها وانشاء المؤسسات في البلدان النامية .

١٣- وصرح قائلاً ان الفترة الممتدة من الدورة الأخيرة للجنة الدائمة في سنة ١٩٩٤ قد شهدت زيادة ملحوظة في أنشطة التعاون المباشرة لمصلحة البلدان النامية في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة نظرا الى تكاثر الطلبات الواردة من البلدان النامية بغرض الحصول على مساعدة الويبو القانونية والتقنية . وأضاف قائلاً ان المكتب الدولي قد استجاب على النحو المناسب لمختلف طلبات المساعدة التي خصت مجالات تطوير الموارد البشرية وتعزيز البنية الأساسية القانونية والادارة الجماعية والتوعية بحق المؤلف والحقوق المشابهة في البلدان النامية .

١٤- وأشار مساعد المدير العام ، بصفة خاصة ، الى أن الفترة قيد البحث ولا سيما الفترة اللاحقة لاعتماد اتفاق تريبس في سنة ١٩٩٤ قد شهدت زيادة كبيرة في الطلبات الواردة من البلدان النامية للحصول على المساعدة فيما تبذله من جهود بغرض سن التشريعات الوطنية وتحديثها امثالاً لمقتضيات اتفاق تريبس . وذكر أيضا بأن المكتب الدولي قد أعد ٤٣ مشروع قانون وتعليقات بناء على طلب البلدان النامية خلال السنوات الثلاث الماضية .

١٥- ولفت الانتباه أيضا الى أن الأموال المخصصة في الميزانية لأغراض أنشطة التعاون الإنمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة قد زادت في السنوات الأخيرة لمواجهة الزيادة في حاجة البلدان النامية الى المساعدة التقنية والطلبات الواردة منها لذلك الغرض . وقال ان مجموع تلك الاعتمادات زاد على ٨ ٥٠٠ ٠٠٠ فرنك سويسري لسنة ١٩٩٦ ، وتم تخصيص نحو ثلث ذلك المبلغ للأنشطة المرتبطة بحق المؤلف والحقوق المشابهة وتثليته لأنشطة أخرى .

١٦- ولفت مساعد المدير العام النظر الى الزيادة التي شهدتها الفترة قيد البحث في عدد الدول الأطراف في اتفاقية برن التي بلغت ١٢٦ دولة في سنة ١٩٩٧ بعد أن كانت ٧٦ دولة في سنة ١٩٨٦ . وأشار أيضا الى الزيادة المسجلة في عدد البلدان المستفيدة من برنامج الويبو للتعاون الانمائي ليلبلغ ٩٩ بلدا في سنة ١٩٩٦ بعد أن كان ٤٦ بلدا في سنة ١٩٨٧ ، والزيادة المسجلة في عدد البلدان المساهمة الذي بلغ ٦٣ بلدا في سنة ١٩٩٦ بعد أن كان ١٣ بلدا في سنة ١٩٨٧ ، والزيادة المسجلة في عدد المنح المقدمة الذي بلغ ٢٣٢ منحة في سنة ١٩٩٦ بعد أن كان ٨٣ منحة في سنة ١٩٨٧ .

١٧- وصرح قائلا ان برنامج التعاون الانمائي قد سمح ، في العقد الأخير ، لعدد من البلدان النامية ، في أفريقيا خاصة ، بأن تنشئ بنية أساسية لإدارة حق المؤلف أو أن تعزز بنيتها المعنية ، بما في ذلك الوكالات الحكومية ومنظمات الإدارة الجماعية .

١٨- وذكر بالإنجازات التي تيسر تحقيقها بفضل برنامج التعاون الانمائي ، وقال ان ذلك لم يكن ليتيسر لولا مثابرة عدد من السلطات والمنظمات الحكومية والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية على تقديم دعمها ومساعدتها . وأضاف قائلا ان تلك الهيئات قد ساهمت بمختلف الوسائل في تنظيم البرامج وضمان نجاحها . واتخذت تلك المساهمات أشكالاً عدة ، منها صناديق ائتمانية أو رعاية المشاركين من البلدان النامية في الحلقات الدراسية أو الدورات التدريبية أو استضافة المتدربين والمستفيدين من زيارات دراسية أو إتاحة خدمات المتحدثين والخبراء وما الى ذلك .

١٩- وتقدم مساعد المدير العام بالشكر والتقدير ، نيابة عن المكتب الدولي ، الى حكومات البلدان التالية ومنظماتها المعنية بحق المؤلف والحقوق المشابهة : الجزائر وبلجيكا وبوركينا فاسو وفنلندا وفرنسا وهنغاريا واليابان والمكسيك والبرتغال واسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والجمعية الشيلية للمؤلفين والجمعية البلجيكية للمؤلفين والملحنين والناشرين والمجلس البريطاني لحق المؤلف والمكتب الهنغاري لحماية حقوق المؤلفين والجمعية العامة للمؤلفين والناشرين في اسبانيا والجمعية السويسرية لحقوق المؤلفين في المصنفات الموسيقية وجمعية أوروغواي للمؤلفين والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات واتحاد أمريكا اللاتينية للفونوغرامات والفيدوغرامات والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستساخت .

٢٠- وتحدث عن ذلك البند من جدول الأعمال خمسون وفدا من وفود الدول التالية : الأرجنتين وبنغلاديش وبنن وبوتان وبوليفيا والبرازيل وبوركينا فاسو وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وشيلي والصين وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكوبا واكوادور ومصر وغانا وغواتيمالا وهايتي وهندوراس والهند وأندونيسيا وجامايكا واليابان والأردن وكينيا وليسوتو وملاي ومالي والمكسيك والمغرب ونيبال والنيجر ونيجيريا وباكستان والفلبين وجمهورية كوريا والسنغال وسري لانكا والسودان والسويد وتوغو وترينيداد وتوباغو وأوغندا والمملكة المتحدة وجمهورية تنزانيا المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا وزامبيا . وألقى بيانات أيضا ممثلون عن منظمة التجارة العالمية والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستساخت والاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين والاتحاد الأمريكي اللاتيني الأيبيري لفناني الأداء .

٢١- وأثنى العديد من الوفود على المكتب الدولي لجودة الوثائق التي أعدها للاجتماع واقتضاب المعلومات الواردة فيها وفائدتها . على أن بعض الوفود قال انه يرغب في أن تبين تلك الوثائق أيضا مزيدا من المعلومات عن الموارد المخصصة لكل نشاط ، الأمر الذي من شأنه أن يسمح بتقييم أنشطة التعاون الانمائي على نحو أشمل . واقترح عدد من الوفود أن تتضمن الوثائق تقييما للأنشطة يركز على الناحية التحليلية .

٢٢- وأعربت كل الوفود تقريبا التي أخذت الكلمة عن تقديرها لأنشطة التعاون التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة في البلدان النامية وبينت تأييدها الكامل لتلك الأنشطة . وذكرت منها تطوير الموارد البشرية واعداد التشريعات الوطنية والاقليمية وضمنان تنفيذها وانشاء المؤسسات . وعبرت الوفود أيضا عن رضاها بزيادة الأنشطة التي باشرها المكتب الدولي بقيادة مديره العام في السنوات العشر الأخيرة وأشادت بالعمل الذي أنجزه موظفو قطاع التعاون الانمائي في مجال حق المؤلف .

٢٣- وشددت اللجنة الدائمة على ضرورة أن تستمر الويبو في تعزيز تعاونها مع البلدان النامية والمساعدة التي تقدمها الى تلك البلدان ، لا سيما لمواجهة التكنولوجيا الرقمية في حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة في مطلع القرن الجديد ولحماية الفولكلور .

٢٤- وركز عدد من وفود البلدان النامية على أهمية توسيع نطاق الأنشطة المتعلقة باتفاق تريبس ، لا سيما على ضوء التدابير التي عليها أن تتخذها خلال الفترة الانتقالية للوفاء بالتزاماتها الناجمة عن ذلك الاتفاق ، بما فيها انفاذ حق المؤلف والحقوق المشابهة .

٢٥- وتقدم عدد من الوفود بالشكر الى البلدان والمنظمات التي ساهمت في برنامج الويبو للتعاون الانمائي باستضافة الدورات التدريبية أو المتدربين في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ، وعبرت تلك الوفود عن أملها في أن تستمر تلك البلدان والمنظمات في تقديم مساهمتها خلال السنوات المقبلة .

٢٦- وأكدت عدة وفود على استعدادها لمواصلة التعاون مع الويبو في تنظيم دورات تدريبية واستضافة المتدربين من البلدان النامية ، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في نشر المعلومات المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المشابهة .

٢٧- وركزت عدة وفود على أهمية مواصلة الحوار بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة والبلدان المستفيدة والبلدان المانحة ، الأمر الذي من شأنه أن يسمح بتصميم برنامج التعاون الانمائي على نحو أفضل لتلبية الحاجات الخاصة بالبلدان النامية .

٢٨- وهنا وفد السويد المكتب الدولي على ما باشره من أنشطة في مجال التعاون الانمائي ، وذكر بتاريخه الطويل للتعاون المثمر مع الويبو في تنظيم دورات تدريبية في استوكهولم . وأعرب الوفد عن تقديره لمختلف المنظمات السويدية ، من حكومية وخاصة ، ولا سيما الاتحاد الدولي لصناعة الفونوغرامات والاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستساخت ، ممن ساهم في تلك الدورات بارسال المتحدثين اليها أو تنظيم الزيارات الدراسية . وأثنى الوفد أيضا على المكتب الدولي لاعتماده منهجا قائما على التوزيع الجغرافي العادل وتنوع أنشطته . وشدد على ضرورة اطلاع البلدان كلها على آخر التطورات الطارئة في مجال حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة ، وشكر الويبو على تنظيم ندوة عن معاهدتيها الجديديتين أثناء هذا الاجتماع .

٢٩- وشدد الوفد على الأهمية التي يعلقها على مواصلة الحوار بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، معتبرا ذلك فرصة مفيدة تسمح للبلدان المانحة بفهم حاجات البلدان النامية على نحو أفضل . وفي هذا السياق ، رحب الوفد بعقد اجتماع اللجنة الدائمة . وذكر عددا من المسائل التي يعلق عليها أهمية خاصة ، مما أثاره المشاركون من البلدان النامية في دورة تدريبية عقدت مؤخرا في استوكهولم ، معتبرا اياها من المسائل التي تستدعي مواصلة النقاش ، وهي اتفاق تريبس والفولكلور واستنساخ الوثائق والتكنولوجيا الرقمية وتدريب الملكية الفكرية والتوعية بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وشدد الوفد على أهمية تنظيم دورات تدريبية قد تتيح فرصة أيضا تجتمع فيها البلدان النامية وتبحث مسائل تخصها جميعا . وأعرب الوفد عن رضاه الكامل بالتعاون الجاري مع الويبو وقال ان حكومته تعتزم مواصلة دعم برنامج الويبو للتعاون الانمائي في المستقبل .

٣٠- وأشار وفد نيجيريا الى أن هذا الاجتماع ينعقد في موعد قريب من انتهاء مدة تفويض المدير العام الحالي للويبو ، الدكتور أرباد بوكش ، الذي شرع في تنفيذ برنامج التعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وقال ان كل عبارات الامتتان التي قد تخص بها الوفود الدكتور أرباد بوكش لا يمكن أن تكون كافية لتهنئته وشكره على مبادرته ومساندته . ورأى أن ترشيح مواطن أفريقي هو السيد/كامل ادريس ليخلف الدكتور أرباد بوكش لا بد أن يسر البلدان النامية قاطبة . وخص الوفد السيد/فرناندس باليسستروس بالشكر على الدور الذي أداه كمنسق وحافز لقطاع التعاون الانمائي وفريقه من المساعدين المحترفين والاداريين . وأشار الوفد الى اتساع نطاق التعاون الجاري بين حكومته والمكتب الدولي والذي استفاد منه بلده الى أقصى حد . وفيما يتعلق بالعقد المقبل للأنشطة ، طلب الوفد أن تشمل أنشطة الويبو للتعاون الانمائي قطاع النشر أيضا . واختتم الوفد كلمته شاكرا البلدان المانحة العديدة ، ولا سيما السويد واليابان والمملكة المتحدة ، ممن ساهم في برنامج التعاون الانمائي ، وطلب أن تسهم البلدان الغنية عامة في هذا البرنامج .

٣١- وهنا وفد بنغلاديش الويبو على الطريقة الممتازة التي قدمت بها أنشطة التعاون الانمائي المرتبطة بحماية حق المؤلف والحقوق المشابهة والمباشرة على مدى العقد الماضي . وأعرب الوفد عن تقدير حكومته للويبو لبرنامجها وأنشطتها . وشدد على الحاجة الى تطبيق تشريع مناسب وتحديث التشريع في مجال حق المؤلف ، وركز على أهمية تطبيق ذلك التشريع تطبيقا فعالا فضلا عن تطبيق القوانين والسياسات المعنية على واقع الحياة .

٣٢- وأشار الوفد الى قلة المنظمات الفعالة المعنية بالادارة الجماعية والآليات اللازمة لضمان تنفيذ التشريع في البلدان النامية وأقلها نموا ، مثل بنغلاديش . وشدد على ضرورة أن يتمكن أصحاب الحقوق من صون حقوقهم بفضل الادارة الجماعية لحق المؤلف . كما شدد على افتقار أصحاب الحقوق ، مثل الكتاب والموسيقيين وفناني الأداء والملحنين ، الى المعلومات والوعي بشأن القيمة المالية لمصنفاتهم ومنتجاتهم . ولفت الوفد الانتباه الى الحاجة الى انشاء منظمات تسهر على ضمان الحماية الفعالة لتلك الحقوق وتتخذ التدابير اللازمة لمنع التعديات عليها ، باللجوء الى القضاء مثلا . وطلب في هذا الصدد مساعدة الويبو وتعاونها . وطلب أيضا الى الويبو أن تعزز مساعدتها بتنفيذ برامج تدريبية مصممة للموظفين الحكوميين والعاملين في القطاع الخاص لدعم أهدافها والترويج لها . وعبر عن الرغبة في أن تعد خطة عمل فعالة بشأن حق المؤلف والحقوق المشابهة مع التركيز فيها على البلدان الأقل نموا والبلدان النامية . وقال الوفد ان بلده يعتزم الانضمام الى اتفاقية برن واستضافة

حلقة دراسية اقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة في سنة ١٩٩٨ ، على أن تنظم بالتعاون مع الويبو وبمساعدها .

٣٣- وعبر وفد باكستان عن أمله في أن يعد تحليل أدق للنتائج المحققة في الماضي والأنشطة المعتمزم مباشرتها في العقد المقبل . وأشار الى ضرورة مباشرة أنشطة التعاون الانمائي مع مراعاة الطلبات وتنفيذها على الصعيد الوطني بقدر الامكان . وشدد الوفد على أهمية اطلاع البلدان النامية على المعاهدات الدولية الجديدة ولا سيما المعاهدات التي تتعلق بالتكنولوجيا الجديدة ، مثل قواعد البيانات وأسماء الحقول على شبكة انترنت نظرا الى أن تلك البلدان لن تنضم الى تلك الوثائق الدولية اذا لم تكن تفهمها على نحو كامل .

٣٤- وأعرب وفد اليابان عن تقديره الكبير لأنشطة الويبو في مجال التعاون الانمائي ، من دورات تدريبية وحلقات دراسية وندوات ساهمت في تحسين حماية حق المؤلف في البلدان النامية . وعبر عن أمله في أن تستمر تلك الأنشطة ويتيسر تطويرها في المستقبل . وقال ان مواصلة تنفيذ تلك الأنشطة وتوسيع نطاقها ضروري لاقامة أنظمة حق المؤلف ودعمها في العالم . وعبر الوفد عن رضاه بالتعاون القائم بين حكومته والويبو بفضل الصندوق الائتماني المنشأ في سنة ١٩٩٣ بعنوان برنامج دعم أنظمة آسيا والمحيط الهادىء لحق المؤلف . وقال ان الغرض من ذلك البرنامج هو دعم ما تنجزه الويبو من أنشطة للتعاون الانمائي في اقليم آسيا والمحيط الهادىء . وأشار الى أن ذلك البرنامج سمح بتنظيم عدد من الندوات والدورات الاقليمية وايفاد الخبراء اليابانيين الى العديد من الحلقات الدراسية الوطنية التي تناولت موضوع حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأعلن الوفد أن حكومته سوف تواصل مساهمتها في برامج الويبو للتعاون الانمائي بكل الوسائل الايجابية . وأضاف قائلا ان تخفيض المساهمات اليابانية في المنظمات الدولية بسبب وضع ميزانية البلاد لم يمنع من توسيع الصندوق الائتماني للبرنامج المذكور لفترة السنتين المالية ١٩٩٦ و ١٩٩٧ بنحو ٧٥٪ .

٣٥- وتحدث وفد اكودور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ، وقال ان التدريب وغيره من الأنشطة المتعلقة بتطوير الموارد البشرية التي أنجزها المكتب الدولي في عدد من بلدان المجموعة بعقد حلقات دراسية وندوات واجتماعات أخرى ، قد سمح بتحقيق تقدم مهم في المنطقة فيما يتعلق بتحسين حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة وتعزيز فهمها . ودعا الى تضمين برنامج التعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة أنشطة تتعلق بالحوسبة وشبكة انترنت وقواعد البيانات والانتفاع بأنظمة الاعلام متعدد الوسائل لأغراض الاتصالات ونقل المعلومات ونشرها . واعتبر تلك المسائل من القضايا العاجلة التي تستدعي بغير شك ادارة فعالة ومشاركة فعلية من خبراء الاقليم .

٣٦- وشدد الوفد على ضرورة تدريب المحترفين في ذلك المجال . وركز أيضا على الأهمية المتزايدة للتشريع الاقليمي في تنفيذ عملية التكامل والتنسيق . واعتبر برامج الويبو التعاونية ضرورية لدعم السياسات الوطنية وتوحيدها في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة داخل الاقليم ، واقترح تصميم أنشطة التعاون المقبلة على أساس مشاورات تجرى مع البلدان المعنية وتصميم تلك الأنشطة في ثلاث فئات هي الأنشطة قصيرة الأجل والأنشطة متوسطة الأجل والأنشطة طويلة الأجل ، بغرض التوصل الى نتائج دائمة .

٣٧- وأضاف الوفد الى ذلك متحدثا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشار الى الأهمية التي يعلقها الاقليم على عملية التكامل لا سيما في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . ورأى أن تلك العملية جديرة بتعاون المكتب الدولي الحاسم والمتسق .

٣٨- وصرح وفد الأرجنتين قائلا ان أنشطة التعاون مع بلده لم تتقطع وظلت تدر نتائج مفيدة وتقوم على علاقة ودية بين المكتب الدولي ومكتب الأرجنتين لحق المؤلف وجمعيات المؤلفين ومنظمات الادارة الجماعية ، في اطار برنامج الويبو للتعاون الانمائي . وشدد الوفد على ضرورة ادراج مسألتين في أنشطة التعاون المعترزم مباشرتها في نهاية هذا القرن ، وهما التكنولوجيا الرقمية وشبكة انترنت والاعلام متعدد الوسائل والتبادل الثقافي في اطار "سوق المعلومات العالمية" من جهة وتنسيق التشريعات في السوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية من جهة أخرى .

٣٩- ولفت الوفد الانتباه الى أهمية التعاون القائم بين الويبو وحكومات الاقليم في مجال التكامل الاقتصادي والقضائي والثقافي . وأعرب عن أمله في أن يستمر ذلك التعاون بشكله الحالي . وركز على أهمية توسيع نطاق الأنشطة المرتبطة باتفاق ترييس ، ولا سيما انفاذ حق المؤلف والحقوق المشابهة وتدريب رجال الشرطة والجمارك .

٤٠- وشدد الوفد أيضا على أهمية أنشطة التعاون التي تباشرها الويبو لمصلحة الجامعات ووسائل الاعلام ، وشجع المكتب الدولي على الاستمرار في التركيز على حاجاتها في تلك المجالات .

٤١- وتقدم وفد جمهورية كوريا بالشكر الى المكتب الدولي لانجازاته الناجحة في تنفيذ البرنامج الدائم للتعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وأثنى على المكتب الدولي لتنظيم ندوة عن معاهدتي الويبو الجديدتين أثناء الاجتماع ، واعتبر تلك الندوة فرصة مفيدة لفهم الحاجة الى المعاهدتين وأهميتهما على نحو أفضل . وفيما يتعلق بتطوير الموارد البشرية ، عبر الوفد عن رضاه بأنشطة التعاون الانمائي التي باشرتها الويبو في بلده منذ انضمامه الى اتفاقية برن سنة ١٩٩٦ . وخص بالذكر حلقة الويبو الدراسية الاقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة للبلدان الآسيوية التي استضافها بلده سنة ١٩٩٦ وحلقة دراسية وطنية عن التكنولوجيا الرقمية والمعاهدتين الجديدتين من المعترزم عقدهما في الشهر المقبل . وأحاط الوفد للجنة الدائمة علما بأن بلده قد عدل قانونه الوطني لحق المؤلف سنة ١٩٩٥ تمشيا مع اتفاقية برن واتفاق ترييس . وأعرب عن أمله في أن تستمر مباشرة الأنشطة في اطار لجنة الويبو الدائمة خلال العقد المقبل .

٤٢- واستعرض وفد شيلي الأنشطة المباشرة بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية من أجل تطبيق اتفاق ترييس . وأشار الى الأهمية التي تعلقها البلدان النامية على ذلك الاتفاق وشدد على ضرورة أن تواصل الويبو بذل جهودها في هذا الصدد وقال ان ذلك هو السبب الذي دفعه الى تأييد فكرة زيادة الموارد المخصصة للتعاون الانمائي في اجتماع لجنة الميزانية في مايو/أيار ١٩٩٧ . وأوصى المنظمة بتصميم برنامج التعاون الانمائي المقبل على نحو يشمل المجالات التالية : التشريع والانفاذ ونشر المعلومات المتعلقة بحق المؤلف في العالم ودعم المؤسسات القائمة وأتمتة أعمالها .

٤٣- ورأى الوفد أن من الضروري إنشاء جهاز لتقييم أنشطة التعاون التي تبشرها الويبو من حيث تكاليفها وفوائدها . وعلى وجه التحديد ، طلب الى الويبو أن تواصل تعاونها ومساعدتها في تطوير الموارد البشرية بتنظيم دورات تدريبية وندوات وحلقات دراسية . وأعرب عن أمله في أن تواصل الويبو تدريب الموظفين الشيليين وعقد دورات وحلقات دراسية وندوات عن ادارة حق المؤلف والحقوق المشابهة في شيلي . وعبر الوفد عن اهتمامه الخاص بتكليف خبير استشاري من المكتب الدولي للمساعدة في تنفيذ برنامج يرمي الى تحديث ادارة حق المؤلف والحقوق المشابهة في شيلي .

٤٤- وأعرب وفد كينيا عن امتنانه للويبو لمختلف أشكال المساعدة التي تلقتها حكومته خلال السنوات الأخيرة . وخص بالذكر المساعدة التي قدمتها الويبو فيما يتعلق بقانون كينيا المعدل عن حق المؤلف لسنة ١٩٩٥ . وطلب الوفد من المنظمة أن تستمر في تقديم مساعدتها بشأن الادارة الجماعية للحقوق ولا سيما مكافحة القرصنة في كينيا . وأشار الوفد أيضا الى الحاجة الى تدريب موظفي مكتب المدعي العام وجمعية كينيا لحق المؤلف في مجال الموسيقى ، وهي الجمعية الوطنية للادارة الجماعية لحقوق الموسيقيين والمنظمة المعنية بحقوق استنساخ الوثائق . واختتم الوفد كلمته معبرا عن الأمل في أن تواصل الويبو وتعزز أنشطتها في مجال التعاون الانمائي .

٤٥- ودعا وفد كوبا الويبو الى مباشرة أنشطتها في مجال أتمتة مكاتب حق المؤلف الوطنية ، فضلا عن تطوير الموارد البشرية . واعتبر الوفد مسائل التكنولوجيا الرقمية والاعلام متعدد الوسائل وشبكة انترنت من المجالات التي يتعين أن تحظى بالأولوية في المستقبل . ولفت الأنظار الى انضمام بلده الى اتفاقية برن في فبراير/شباط ١٩٩٧ ، وأشار الى أن كوبا قد استفادت من مشروع الويبو بشأن تحديث نظام حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة في كوبا ، علما بأن جمعية المؤلفين الكوبية كانت احدى الجهات المستفيدة الرئيسية .

٤٦- وصرح الوفد قائلا ان أنشطة الويبو التعاونية قد سمحت الى حد كبير بتطوير حماية حق المؤلف في كوبا كما يتضح ذلك من انضمام البلاد الى اتفاقية برن وتنظيم عدة حلقات دراسية وطنية ورفع مستوى كفاءات الموظفين الكوبيين في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وتعزيز وعي الجمهور بحق المؤلف والحقوق المشابهة وتجهيز المكتب الكوبي لحق المؤلف بالمعدات والمساعدة في اعداد التشريع الوطني وفقا للمتطلبات الدولية .

٤٧- وأعرب وفد كوستاريكا عن امتنانه للتعاون الذي شهدته من طرف الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة والذي ساهم الى حد كبير في تحسين حماية حقوق أصحاب المصنفات الأدبية والفنية . وأعرب عن أمله في أن تستمر الويبو في تنظيم برامج تدريبية مصممة خصيصا للمسؤولين عن أنظمة التسجيل والقضاة ولا سيما الجامعات .

٤٨- ودعا وفد بوليفيا الويبو الى الاستمرار في تقديم مساعدتها التقنية في شكل مشروعات مصممة على نطاق متوسط وكبير لتدريب الموظفين والتعاون على تنسيق التشريعات والمساعدة في تكييف التشريعات وفقا لاتفاق تريبس وتنظيم حلقات دراسية لرجال الشرطة والجمارك . وتقدم الوفد بالشكر الى الويبو لما أبدته من تعاون ومساعدة في تدريب الموظفين الأمر الذي ساهم الى حد كبير

في انشاء المؤسسات المعنية بحماية حق المؤلف والحقوق المشابهة وادارتها ودعم تلك المؤسسات في البلاد .

٤٩- وذكر الوفد بالدورة الاقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة للناشرين في بلدان أمريكا اللاتينية ، التي عقدت في لاباز في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦ والدورة الوطنية عن الادارة الجماعية لحق المؤلف التي عقدها المكتب الدولي في سانتا كروز في يونيه/حزيران ١٩٩٧ . وشدد الوفد أيضا على فائدة المشروع القطري الذي وافقت عليه بوليفيا في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة .

٥٠- وعبر وفد بوركينا فاسو عن رضى بلده بنوعية أنشطة التعاون وكميتها مما باشرته الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة في كل أنحاء العالم . وأشار الى الأنشطة المباشرة في أفريقيا ، وقال ان العديد من البلدان الأفريقية لا يزال يواجه بعض الصعوبات في انشاء منظمات الادارة الجماعية ، وان نصف عددها فقط لديه منظمات من ذلك القبيل . وأضاف قائلا ان وجود تلك الجمعيات في البلدان الأفريقية لا يكفي ان لم يكن عمل تلك الجمعيات فعالا . وأشار الى أن البلدان الأفريقية لا تزال بحاجة الى عمل الكثير في مجال الحقوق المشابهة . ونصح الوفد المكتب الدولي بأن يغير موقفه المتحفظ من بعض الدول . وعبر عن دعمه لفريق الويبو العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات ، ودعا المكتب الدولي الى العمل أيضا عبر قنوات الأمم المتحدة التقليدية للاعلام ، مثل مركز الأمم المتحدة للمعلومات . وشدد الوفد أيضا على أن مكتب بوركينا فاسو لحق المؤلف سوف يواصل تعاونه مع الويبو في تنظيم أنشطة تدريبية .

٥١- وعبر وفد بنن عن تقديره للمساعدة التي تلقاها بلده فيما يتعلق بتشريعه وأعمال مكتب بنن لحق المؤلف . وأشار الى أن دخول اتفاق تريبس حيز التنفيذ يستدعي مساعدة اضافية من الويبو لتنفيذ الالتزامات المترتبة على الاتفاق . وفي هذا الصدد ، ذكر الوفد المجالات التي يحتاج فيها بلده الى المساعدة .

٥٢- وهنا وفد المملكة المتحدة الويبو على الأنشطة التي باشرتها في مجال التعاون الانمائي واعتبرها عنصرا مهما جدا في عمل الويبو ككل ، ولا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة في اعداد القوانين الوطنية الفعالة في مجال حق المؤلف وانشاء الأجهزة المكلفة بانفاذ الحقوق . ولفت الأنظار الى الدعم الذي قدمه بلده الى العديد من المبادرات التدريبية التي اتخذتها الويبو . وصرح قائلا ان بلده يعتزم الاستمرار بقدر الامكان في تقديم مساعدته لأغراض هذا البرنامج . وأعرب الوفد عن رضاه بالتعاون القائم بين الويبو والمجلس البريطاني لحق المؤلف وغيره من الهيئات العاملة في المملكة المتحدة في تنظيم دورة تدريبية لمدة أسبوعين في لندن عن حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأضاف قائلا ان تلك الدورات تعقد منذ عدة سنوات وهي مفيدة وناجحة . واستطرد قائلا ان حكومة المملكة المتحدة قد استضافت عددا من الزيارات الدراسية التي قام بها موظفون من مختلف البلدان خلال الأشهر الماضية واشتركت أيضا في دورات تدريبية أخرى عن حق المؤلف انعقدت لمصلحة طلاب أجنب من البلدان النامية .

٥٣- وعبر الوفد عن تأييده الشديد للتعليقات التي أدلى بها وفد السويد عن الحاجة الى مواصلة الحوار بين البلدان المستفيدة والبلدان المانحة . وأشار الى أن ذلك الحوار مهم لا سيما بعد الانتهاء من

تنفيذ الأنشطة المباشرة في اطار البرنامج لكي يتيسر تقييم التدريب والتأكد من تلبية حاجات البلدان المشاركة والاستجابة الى ما يعنيهها من الأمور . وفيما يتعلق بمسألة التقييم ، أيد الوفد التعليقات التي أدلى بها وفد باكستان وأشار الى عدد من الأنشطة المستكملة ، معتبرا اياها مفيدة ولكنها غير كافية في الظروف المالية الحالية . وأعرب الوفد عن أمله في أن تبين الوثيقة بمزيد من الوضوح الاتجاه المرجو لهذا البرنامج الضروري في المستقبل .

٥٤- وهنا وفد مصر المكتب الدولي على دعوته الى عقد هذا الاجتماع . وأشار الى أن أنشطة التعاون التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة على مدى العقد الماضي في مصر قد شملت تنظيم حلقات دراسية وندوات وطنية . وشدد الوفد على مدى فائدة تلك الأنشطة وأضاف الى ذلك أن مصر بحاجة أيضا الى بنية تحتية لحق المؤلف والحقوق المشابهة . وقال ان اشتراك مصر وبعض البلدان العربية في أنشطة الويبو للتعاون الانمائي كان محدودا نسبيا في العقد الماضي ، بالمقارنة بالأقاليم الأخرى ولا سيما فيما يتعلق بتدريب الموظفين عن طريق تنظيم زيارات دراسية وتدريب في موقع العمل وتوفير الأجهزة والمعدات . وعبر الوفد عن أمله في أن تستفيد مصر والبلدان العربية الأخرى من أنشطة الويبو على نحو أكبر في المستقبل ، ولا سيما فيما يخص التدريب على انفاذ حق المؤلف والحقوق المشابهة .

٥٥- وأعرب وفد هايتي عن تقديره للمساعدة التي تلقاها بلده من الويبو لدى تعديل تشريعه بشأن حق المؤلف . وركز على تنفيذ مشروع الويبو القطري الرامي الى تحديث نظام حماية حق المؤلف الوطني في البلاد . وأشار الى أن تشريعا حديثا لحق المؤلف لا يكفي لمواجهة التحديات الجديدة وأن من الضروري ضمان تنفيذ تلك الأحكام واحترامها . ولفت الوفد الانتباه الى السياسة الإقليمية المقترحة بشأن حماية الملكية الفكرية أثناء اجتماع الويبو الوزاري لبلدان الكاريبي الذي عقد في ترينيداد وتوباغو في يولييه/تموز ١٩٩٧ . وشدد الوفد على أهمية اشتراك هايتي في تطوير تلك المبادرة وطلب مساعدة الويبو في هذا الصدد . وشجع الوفد المنظمة على تنسيق أنشطتها مع منظمات أخرى ، مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي واليونسكو ، ممن ينفذ برامج تتعلق بحق المؤلف أيضا . وعلى وجه الخصوص ، دعا الوفد الويبو الى مواصلة تقديم مساعدتها ودعمها الى بلده لتمكينه من بلوغ مستوى سائر بلدان الاقليم في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة .

٥٦- وهنا وفد ليسوتو المكتب الدولي على الوثيقة التي أعدها . وأعرب عن امتنان حكومته لكل المساعدة التقنية التي تلقتها ليسوتو من الويبو فيما يتعلق بتشريعها وتزويدها بالأجهزة والتدريب . وأشار الوفد الى أن الويبو تعمل حاليا على اعداد دراسة عن مدى تمشي تشريعها الوطني بشأن حق المؤلف والحقوق المشابهة واتفاق تريبس . وأشار الوفد أيضا الى مهمات وأنشطة أخرى أنجزتها الويبو في ليسوتو . ولفت الانتباه الى أن المساعدة التي قدمتها الويبو قد أفادت الى حد كبير البلدان النامية في الاطلاع على جملة أمور ، منها اعتماد قوانين حديثة ودعم بنياتها المكتبية وتدريب موظفيها . وعبر الوفد عن سروره لدى ملاحظة الزيادة المسجلة في الاعتمادات المخصصة في الميزانية لتنفيذ اتفاق تريبس . وشكر الوفد أيضا الجهات المانحة التي ساهمت في أنشطة الويبو للتعاون الانمائي .

٥٧- وشكر وفد زامبيا المكتب الدولي على المساعدة التي قدمها الى البلدان النامية عامة وزامبيا خاصة . وأشار الى المساعدة المقدمة لدى اعداد تشريع حق المؤلف والحقوق المشابهة الذي صدر مؤخرا وفي انشاء جمعية زامبيا لحماية حق المؤلف في المجال الموسيقي . وصرح الوفد قائلا ان تشريع بلده الشامل لم يحل كل المشكلات التي يواجهها بشأن انفاذ التشريع ، ولا سيما استيراد السلع المزيفة من البلدان المجاورة . وطلب الوفد الى الويبو أن تنظر في امكانية تقديم مساعدتها لتطبيق منهج اقليمي في مكافحة القرصنة في جنوبي أفريقيا عن طريق رابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية . واقترح أيضا أن تنشئ الويبو مكتبا اقليميا في منطقة أفريقيا الجنوبية لمكافحة القرصنة على الصعيد الاقليمي نظرا الى أن البلدان غير قادرة على حل تلك المشكلة وحدها . وطلب بعض الأجهزة المكتبية المحددة لجمعية زامبيا الآنف ذكرها والمكاتب الحكومية المعنية وتوفير مزيد من التدريب لواعي السياسات والموظفين الحكوميين المعنيين بالموضوع مثل موظفي المالية والقضاء وأعضاء البرلمان في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة لكي يتيسر تطبيق التشريع المعني على النحو السليم وتقدير دور مكتب حق المؤلف وتخصيص الأموال الكافية لكي يباشر ذلك المكتب مهماته على نحو فعال .

٥٨- وأعرب وفد الصين عن رضاه بزيادة أعضاء اتحاد برن في السنوات الأخيرة . وشدد على الدور المهم لبرنامج الويبو للتعاون الانمائي في انشاء نظام حماية حق المؤلف في بلده ، ولا سيما المساعدة المقدمة من أجل صياغة قانون حديث بشأن حق المؤلف وانشاء منظمات لادارة حق المؤلف على الصعيد المركزي وفي مختلف الأقضية وتدريب الموظفين والتوعية بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وصرح الوفد قائلا ان البلدان النامية لا تزال تواجه صعوبات في تحسين أنظمتها المتعلقة بحماية حق المؤلف ، وأعرب عن أمله في أن تتمكن تلك البلدان من تخطي تلك الصعوبات بفضل المساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها الويبو وبعض البلدان الأعضاء الأخرى . واقترح الوفد عقد مزيد من الحلقات الدراسية على الصعيد الاقليمي لزيادة الفرص المتاحة لبلدان الاقليم الواحد لتبادل المعلومات والخبرة في ادارة حق المؤلف والحقوق المشابهة وضمان تنفيذها . وأيد الوفد أيضا فكرة مواصلة الحوار بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة الأمر الذي من شأنه أن يسهل التفاهم والاحترام بين تلك البلدان .

٥٩- وأشار وفد البرازيل الى المرحلة اللاحقة لابرار اتفاق تريبس وحاجة البلدان النامية الى تعديل تشريعاتها وفقا لذلك الاتفاق بحلول سنة ٢٠٠٠ عند انقضاء المرحلة الانتقالية . وأيد الوفد أيضا تصريح وفد اكوادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي .

٦٠- وأعرب وفد المغرب عن تقديره للدعم الذي قدمته الويبو في مجال التعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وتقدم الوفد بالشكر الى المكتب الدولي للوثيقة التي أعدها وأدلى بالملاحظات التالية : كان ينبغي أن تتضمن الوثيقة معلومات عن الموضوعات والعناوين الخاصة بمختلف الحلقات الدراسية والندوات التي ورد تعدادها ، وكان ينبغي أن تبين الوثيقة مختلف فئات المشاركين في تلك الأنشطة ، وكان ينبغي أن تتضمن الوثيقة مزيدا من المعلومات عن يشرفون على تلك الأنشطة وأن تبين خطط البرنامج المقبل للمكتب الدولي .

٦١- وشكر الوفد المكتب الدولي على تنظيم ندوة عن معاهدتي الويبو الجديدتين بشأن حق المؤلف والحقوق المشابهة . واقترح تنظيم ندوات مشابهة في المستقبل بمناسبة عقد اجتماعات عن حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأشار الوفد أيضا الى تكنولوجيا المعلومات والأداء السمعي البصري وقواعد البيانات واعتبرها مسائل جديدة أيضا على الويبو أن تتناولها في برنامجها المقبل . وفي تلك المجالات الجديدة ، دعا الوفد المكتب الدولي الى التركيز على برامج تدريب الخبراء من البلدان النامية نظرا الى أن تلك البرامج تسمح للبلدان النامية بالاشتراك في المفاوضات المتعلقة بالمعايير الدولية المعترزم وضعها بشأن المسائل الآتية ذكرها .

٦٢- وأعرب وفد فنزويلا عن تقديره للأنشطة التي باشرتها الويبو في السنوات الأخيرة والتي أدت الى اعداد قانون جديد لحق المؤلف في سنة ١٩٩٣ والشروع في دورة للمتخرجين الجامعيين بشأن الملكية الفكرية في جامعة لوس أنديس في ميريدا . وأعرب عن أمله في أن يتيسر في المستقبل توسيع نطاق أنشطة التعاون لتشمل الجهاز القضائي ومسائل الانفاذ والتدابير الحدودية كما وردت في اتفاق تريبس . وشدد على أهمية تطوير الموارد البشرية ، ولا سيما تدريب رجال الجمارك . واقترح على الويبو أن تتعاون مع منظمات أخرى ، مثل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وأن تحصل على دعم تقني منها . وبين الوفد أيضا أهمية إبراز الفوائد الناجمة عن حماية الملكية الفكرية . وشكر الويبو على ما أبدته لبلده من تعاون ومساعدة ، وأعرب عن استعداده لمواصلة ذلك في المستقبل .

٦٣- وأشار وفد الولايات المتحدة الأمريكية الى أنه قدم الى البلدان النامية برنامجا واسع النطاق للمساعدة التقنية في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ، اشترك فيه كل من مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات ومكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف ومكتب الولايات المتحدة لممثلي الأوساط التجارية وجمعية (USAID) ودائرة الولايات المتحدة للمعلومات ووكالة الولايات المتحدة للمعلومات . وشملت تلك المساعدة أيضا برنامجا سنويا للزيارات الدراسية في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات وحلقات دراسية وطنية نظمها المكتب المذكور ومكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف . وذكر الوفد أيضا مجموعة من الحلقات الدراسية الاقليمية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة اشترك في تنظيمها خلال العقد الماضي كل من الويبو والمعهد الدولي لحق المؤلف ومكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف . وأشار الى آخر حدث من ذلك القبيل ، أي ندوة حق المؤلف والحقوق المشابهة لبلدان آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت في واشنطن في يولييه/تموز ١٩٩٧ . وأضاف قائلا ان تلك البرامج شملت مناقشات بشأن وضع أنظمة وطنية لحق المؤلف وتدعيمها وتنفيذ التشريعات وانفاذ القوانين . وأيد الوفد التعليقات التي أدلى بها وفدا باكستان والمملكة المتحدة بشأن ضرورة تقييم كل برنامج يراعه المكتب الدولي لبيان فوائده .

٦٤- وأكد الوفد على أهمية المساعدة التقنية والتعاون لتعزيز حماية حق المؤلف وضمان تنفيذه وتطوير تلك الحماية على الصعيد العالمي . وقال ان الانجازات التقنية جعلت مكافحة القرصنة قضية مهمة أكثر من أي وقت مضى ، ورحب باستمرار التعاون مع الويبو في تعزيز برنامج التعاون الانمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة .

٦٥- وأيد وفد غانا الآراء العامة التي أعرب عنها وفد نيجيريا ، لا سيما بشأن الدور الذي اضطلع به المدير العام الخارج وقطاع التعاون الانمائي في مجال حق المؤلف فيما يتعلق بأنشطة الويبو للتعاون الانمائي . وأعرب الوفد عن أمله في تكثيف أنشطة التعاون الانمائي لتخليد ذكرى الدكتور بوكش . وأشار الوفد الى المساعدة المقدمة الى غانا على مدى السنوات الأخيرة ، مثل انشاء مكتب لحق المؤلف وجمعية غانا لحق المؤلف وتطبيق نظام (Banderole) . وأضاف قائلاً ان المساعدة التي قدمها المكتب الدولي قد سمحت لموظفين حكوميين بالاشتراك في حلقات وطنية واقليمية للتعريف بتجربة حكومته في تطبيق نظام (Banderole) . وعبر الوفد عن رغبته أن يتيسر عقد الحلقة الدراسية الإقليمية الأفريقية المقترحة عن ذلك النظام والمعتزم عقدها في غانا بالتعاون مع الويبو في أقرب وقت ممكن . وأحاط الوفد المجتمعين علماً بمشروع جديد لتشريع حق المؤلف والحقوق المشابهة من المقرر بحثه في ندوة وطنية ، وأعرب عن أمله في أن تكون الويبو ممثلة في تلك الندوة . وقدم الوفد بعض المعلومات المفصلة عن مختلف أشكال المساعدة التي قدمها المكتب الدولي الى حكومته وخص بالذكر الزيارة التي قام بها المدير العام وأحد مساعديه الى غانا في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦ . وشدد على الحاجة الى مواصلة أنشطة التعاون الانمائي وتكثيفها في السنوات المقبلة . واقترح الوفد على الويبو أن تتأكد من آثار جهودها المثمرة في كل البلدان المستفيدة وأن تخصص مزيداً من الموارد للتدريب على الأجل الطويل وأن تجهز مكاتب حق المؤلف بما تحتاج اليه من معدات وأن تشجع تدريس الملكية الفكرية في معاهد التدريس العالي في البلدان النامية . واختتم الوفد كلمته شاكرًا البلدان المانحة ، مثل اليابان والسويد والمملكة المتحدة وقطاع التعاون الانمائي في مجال حق المؤلف في الويبو وخبرائه الاستشاريين .

٦٦- وأعرب وفد ملاوي عن امتنانه للويبو لما قدمته الى حكومته من مساعدة انمائية مكثفة خلال العقد الماضي . وقدم أيضاً بعض المعلومات المفصلة عن التعاون الجاري بين الويبو وملاوي ، وذكر على سبيل المثال انشاء جمعية ملاوي لحق المؤلف وتزويد الجمعية بالمعدات والتدريب واشراك موظفين من الجمعية في دورات تدريبية دولية . وتقدم الوفد أيضاً بالشكر الى حكومات السويد وهنغاريا والمملكة المتحدة لما قدمته من مساعدة في مجال التدريب . وبخصوص الاقتراحات المتعلقة بالعقد المقبل ، دعا الوفد الويبو الى المثابرة على مساعدة البلدان النامية مشيراً الى أن البلدان النامية وملاوي بصورة خاصة سوف تظل بحاجة الى مساعدة الويبو في مجال التعاون الانمائي ولا سيما لتدريب رجال القضاء ، كما ستحتاج الى دعم تقني لتطبيق اتفاق تريبس ومكافحة القرصنة وتدريب أعضاء البرلمان والمشرعين وحماية أشكال التعبير الفولكلوري .

٦٧- وعبر وفد كوت ديفوار عن تقديره للمساعدة الكبيرة التي تلقتها حكومته من الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وشدد على أهمية الأنشطة التي تباشرها الويبو في مجال التعاون الانمائي لمصلحة بلده . واقترح الوفد على الويبو أن تعد الآن الى تقييم الآثار النوعية المترتبة على أنشطتها التعاونية بعد أن حققت النتائج المنشودة من حيث الكمية .

٦٨- وعبر وفد نيبال عن تقديره للعمل الذي أنجزته الويبو من أجل ادخال نيبال في العصر الحديث للملكية الفكرية ، بما فيه حق المؤلف والحقوق المشابهة . وخص بالذكر المجالات المحددة التي استفاد فيها بلده الى حد كبير من أنشطة الويبو للتعاون الانمائي ، ولا سيما اطلاع الموظفين الحكوميين وممثلي القطاع الخاص والأساتذة والمحامين على المفاهيم القانونية لحق المؤلف والحقوق

المشابهة والملكية الصناعية واتفاق تريبس وما الى ذلك . وشكر الوفد الويبو أيضا على المساعدة القانونية التي قدمتها من أجل تحديث قانون الملكية الصناعية وقانون حق المؤلف ودعوة المحترفين من مواطني نيبال الى حضور دورات تدريبية والاشتراك في أنشطة أخرى منظمة على الصعيدين الاقليمي والعالمي . وخص الوفد الويبو بالشكر على تنفيذ مشروع قطري في البلاد ساهم الى حد كبير في تحقيق أهداف الحكومة في مجال الملكية الفكرية . وفيما يتعلق بالمستقبل ، أعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن الويبو من الاستمرار في تقديم مساعدتها الى نيبال وتركيز تلك المساعدة على المجالات التالية : انشاء المكاتب المعنية بحق المؤلف والحقوق المشابهة والملكية الصناعية وتدعيمها وتقديم خدمات قانونية خاصة ضرورية في المرحلة اللاحقة لابرام اتفاق تريبس وأتمتة نظام المعلومات الخاص بإدارة حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأعرب الوفد عن أمله أيضا في أن تزداد فائدة الأنشطة التي تعترم الويبو مباشرتها في تلك المجالات لمصلحة دول حديثة العضوية في الويبو ، مثل نيبال .

٦٩- وشكر وفد الفلبين الويبو على الدعم المستمر الذي قدمته لأنشطة الملكية الفكرية المباشرة في بلده ، وخص بالذكر الحلقات الدراسية التي ساعدت الويبو في تنظيمها والتي سمحت بالتوعية بالملكية الفكرية ، بما فيها حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو أيضا لما قدمته من مساعدة في اعداد التشريعات . وفي ذلك الصدد ، أحاط الوفد اللجنة الدائمة علما بأن قانون الفلبين بشأن الملكية الفكرية الذي صيغ بمساعدة تقنية من الويبو قد تم توقيعه في ٦ يونيو/حزيران ١٩٩٧ وسوف يدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ . وقال ان ذلك القانون يجمع قوانين البراءات والعلامات وحق المؤلف ويراعي التزامات البلاد الناجمة عن اتفاق تريبس . وأضاف قائلا ان من المعترم أيضا جمع مسائل الملكية الفكرية كلها ، أي البراءات والعلامات وحق المؤلف ليُشرف عليها مكتب الملكية الفكرية المعترم انشاؤه في الأول من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ . وعدد الوفد وظائف المكتب الجديد ، وذكر أن المكتب سوف يتولى تسوية النزاعات المتعلقة بشروط الترخيص لحقوق المؤلفين في الأداء العلني أو نقل المصنفات بأي طريقة أخرى . وأعرب عن رغبة المكتب الجديد في الاستفادة من دعم الويبو وتعاونها المستمرين في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ، ولا سيما تسوية النزاعات .

٧٠- وأعرب وفد أوغندا عن تقديره للويبو وقال ان حكومته قد استفادت الى حد كبير من برنامج الويبو للتعاون الانمائي وأعرب عن التزامه بدعم أي أنشطة أخرى . وطلب توفير التدريب للوكالات المسؤولة عن انفاذ القانون ، مثل الجمارك والشرطة والجهاز القضائي . ورأى الوفد أن من الممكن تحقيق ذلك عن طريق جمعية التعاون لأفريقيا الشرقية . وأشار الوفد الى مشروع قانون حق المؤلف والحقوق المشابهة الجاري اعداده بمساعدة الويبو . وقال انه تقرر تأجيل رفع المشروع الى البرلمان لكي يتيسر تكييفه وفقا لاتفاق تريبس ودستور أوغندا ، وطلب مساعدة الويبو في هذا الصدد . وذكر مجالات أخرى تحتاج فيها البلاد الى مساعدة الويبو ، منها توعية الجمهور بذلك التشريع بعد اصداره وانشاء البنيات اللازمة لإدارة التشريع واعداد منهج لتدريس قانون حق المؤلف على المستوى الجامعي . وعبر الوفد عن أمل حكومته في الانضمام الى اتفاقية برن ، مشيرا الى أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا بعد اعتماد قانون جديد يتناول عامة مسألة الانضمام الى المعاهدات . وذكر حاجة البلاد الى مساعدة الويبو التقنية المستمرة .

٧١- وأعرب وفد غواتيمالا عن رضاه العميق بزيادة عدد أنشطة التعاون التي باشرتها الويبو على الصعيد الاقليمي والوطني والدولي بعقد دورات وحلقات دراسية وندوات . وأشار الى أن العديد من بلدان أمريكا اللاتينية ، بما فيها غواتيمالا قد استفادت الى حد كبير من الأنشطة التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . وركز على الأهمية الكبرى التي يعلقها بلده على مسائل حق المؤلف والحقوق المشابهة ، وأعرب عن ارتياح حكومته التي أودعت وثيقة انضمامها الى اتفاقية برن في ١٩٩٧ .

٧٢- وعبر وفد السنغال عن تقدير حكومته للفوائد التي عادت عليها من أنشطة التعاون الانمائي التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . وقال انه على البلدان النامية أن تضمن أن عملية العولمة الجارية لن تؤدي الى نهب المصنفات المبتكرة في البلدان النامية ذاتها . وأشار الى أن بعض منظمات الادارة الجماعية في البلدان الأفريقية لا تحصل اتاوات من هيئات الاذاعة وأن الحقوق المشابهة ليست محمية في بعض البلدان النامية . ودعا تلك البلدان الى الاستفادة من ثروتها الثقافية الغنية . وأقر الوفد بأن الويبو لم تتخلف مرة عن الاستجابة بسرعة الى طلبات الحكومات . واقترح مع ذلك أن تغير الويبو طريقة عملها المعتادة بعض الشيء لتضمن احترام كل البلدان الأعضاء فيها للمبادئ والالتزامات المترتبة على المعاهدات الدولية دون انتهاك سيادة الدول .

٧٣- وعبر وفد توغو عن تقديره للمساعدة التي تلقتها حكومته من الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ، واقترح على الويبو أن تتأكد من أن مشورتها ومساعدتها تطبقان بشكل شامل . وعبر الوفد عن ضرورة أن تسهم الويبو بمزيد من النشاط في حماية الملكية الفكرية دون المساس بمبدأ السيادة الوطنية ، واعتبر أن ذلك الموضوع يتعلق بحقوق الأفراد وليس بالسياسة . وفي آخر كلامه ، اقترح الوفد زيادة الموارد المخصصة للتعاون الانمائي بقدر كبير .

٧٤- وأعرب وفد السودان عن شكره للمكتب الدولي وأثنى على انجازات برنامج الويبو للتعاون الانمائي والفوائد التي عادت على السودان من جرائه ، كاشتراكه في الحلقات الدراسية والندوات الوطنية . وأشار الوفد الى أن حكومة السودان قد أنشأت مؤخرا مجلسا لحق المؤلف وعدة هيئات متخصصة لادارة حق المؤلف وانفاذه . واستطرد الوفد قائلا ان السودان قد أصدر تشريعا جديدا في مجال حق المؤلف في سنة ١٩٩٦ وان ذلك التشريع يمدد مدة الحماية من ٢٥ سنة الى ٥٠ سنة بعد وفاة المؤلف ويحمي حقوق فناني الأداء ومنتجات التسجيلات الصوتية وبرامج الحاسوب وقواعد البيانات والفولكلور . وقال انه أودع نسخة عن ذلك القانون لدى المكتب الدولي . وصرح الوفد قائلا ان بلده يشجع تدريس الملكية الفكرية في الجامعات ويأمل في الحصول على مساعدة الويبو في صياغة مناهج دراسية لذلك الغرض . وأعلن الوفد أن السودان سوف ينضم عن قريب الى اتفاقية برن ويكون بذلك قد انضم الى كافة الاتفاقات الدولية الرئيسية المبرمة في مجال الملكية الفكرية . وأعرب عن أمله في أن يتمكن السودان من الاستمرار في الاستفادة من أنشطة الويبو للتعاون الانمائي في المستقبل .

٧٥- وأشار وفد جمهورية تنزانيا المتحدة الى أن حكومته قد تلقت مساعدة مكثفة من الويبو تحت قيادة المدير العام . وقدم الوفد بعض المعلومات المفصلة عن أنشطة التعاون التي أنجزت فيما يتعلق بتنزانيا ، مثل الندوة الاقليمية التي عقدت في مارس/آذار ١٩٩٧ للبلدان الأفريقية الناطقة بالانكليزية . وذكر الوفد بأن حكومته قد منحت المدير العام أحد أوسمته الشرفية الرئيسية التي تمنح عادة لغير

المواطنين . وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما قدمته من دعم وتعاون . وأعلن أن تشريعا جديدا عن حق المؤلف والحقوق المشابهة يجري اعداده ، وطلب مساعدة الويبو وتعليقاتها في هذا الصدد . وأضاف قائلا ان حكومته تنوي اعادة تنظيم مكتب حق المؤلف والجمعية المعنية بجمع الاتاوات للوفاء بالتزامات الحكومة الدولية . وطلب أيضا مزيدا من التدريب العملي والنظري المقدم الى الموظفين الحكوميين والجمعيات المعنية بجمع الاتاوات . وصرح قائلا انه يسعى الى التصدي لمشكلات التزوير والسلع المنتحلة بالاشتراك مع سائر البلدان الأعضاء في رابطة أفريقيا الجنوبية للتنمية .

٧٦- وتقدم وفد سري لانكا بالشكر الى المكتب الدولي لاعداد الوثيقة وأعرب عن أمله في أن يتيسر تضمينها مزيدا من الشرح والتحليل بالإضافة الى البيانات الاحصائية في بعض مجالات أنشطة التعاون الانمائي . وشدد الوفد على الأهمية التي يعلقها بلده على أهداف برنامج التعاون الانمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المشابهة ، واعتبر أن تلك الأهداف أصبحت مهمة أكثر من أي وقت مضى في سياق التغييرات الجذرية التي تدخل حاليا على النظام الاقتصادي والمؤسسي العالمي . وأشار بارتياح الى النمو السريع جدا الذي شهدته أنشطة التعاون الانمائي المباشرة في هذا المجال على مدى السنوات العشر الأخيرة . ولاحظ بارتياح أيضا الزيادة المسجلة في عدد البلدان المستفيدة من تلك الأنشطة خلال السنوات العشر الأخيرة ، مما يؤكد العلاقة المباشرة بين البلدان التي تطلب تلك المساعدة والحاجة البديهية الى توسيع نطاق الأنشطة التي تلبي تلك الطلبات . وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن الزيادة المطردة في طلب المساعدة التقنية تعزى أساسا الى الطريقة التي اعتمدها المكتب الدولي في مباشرة أنشطة التعاون الانمائي ومدى فائدة تلك الأنشطة للبلدان النامية .

٧٧- وأشار الوفد الى انتشار التكنولوجيا الجديدة في العالم ، وشدد على أهميتها في مجال التجارة والمنافسة ومدى سهولة تقليدها . وقال ان ذلك قد دفع البلدان الصناعية بصورة خاصة الى تعزيز اهتمامها بتوفير حماية أكثر فعالية للملكية الفكرية . واعتبر تقديم المشورة والمساعدة ونشر المعرفة في هذا المجال بمختلف أنشطة التعاون الانمائي من الوسائل الأساسية لمساعدة البلدان في انشاء مؤسساتها وتطوير مواردها البشرية للتكيف مع ذلك الوضع .

٧٨- وقال الوفد انه لا يود الاستغناء عن الأنشطة المعهودة في مجال التعاون الانمائي ، على أن هناك حاجة ملحة لتحويل التركيز وتغيير شكل تلك الأنشطة تصديا لتحديات القرن المقبل ومراعاة للتطورات السريعة في مجال الاقتصاد والاجتماع والتكنولوجيا . وقال ان مواكبة تلك التغييرات والاستجابة لها بشكل بناء يخدم مصالح كل البلدان .

٧٩- ودعا الى اجراء حوار ايجابي لتغيير اتجاه أنشطة التعاون الانمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة لمواجهة التحديات المقبلة ، على ألا يتم ذلك إلا في اطار استراتيجية جديدة ترمي الى وضع برنامج للتعاون الدولي يرمي الى تطوير الملكية الفكرية وتحديثها والانتفاع بها في الدول الأعضاء . وتحقيقا لذلك ، أعرب الوفد عن تطلعه الى برنامج الويبو وميزانيته لفترة السنتين المقبلة .

٨٠- وعبر الوفد أيضا عن رضى حكومته بأنشطة التعاون الانمائي التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وهنا المكتب الدولي على ما بذله من جهود في تحقيق أهداف هذا البرنامج الدائم . ولاحظ بارتياح المساهمات التي تقدم بها عدد متزايد من البلدان والمنظمات لأغراض

أنشطة التعاون الانمائي التي تسمح بدفع عجلة التنمية في البلدان النامية . ودعا الوفد كل المعنيين بالأمر الى مواصلة تقديم دعمهم الى المكتب الدولي للويبو لتحقيق الأهداف المنشودة من تعاون الويبو مع البلدان النامية .

٨١- وأثنى وفد ترينيداد وتوباغو على الوثيقة التي أعدها المكتب الدولي . وقال ان حكومته قد استفادت الى حد كبير من مساعدة الويبو وقدم بعض المعلومات المفصلة عن تلك الأنشطة . وخص بالذكر اعتماد قانون جديد عن حق المؤلف والاجتماع الوزاري الذي عقدته الويبو مؤخرا لبلدان الكاريبي في ترينيداد وتوباغو في يولييه/تموز ١٩٩٧ . وذكر الوفد بالقرارات الرئيسية التي اتخذها الاجتماع الوزاري ، اذ تقرر تناول مسألة حماية أشكال التعبير الفولكلوري نظرا الى غنى منطقة الكاريبي بتلك المواد الفولكلورية وعقد اجتماع اقليمي يتناول ذلك الموضوع في أقرب وقت ممكن ، وحظيت فكرة اعتماد منهج اقليمي للإدارة الجماعية بتأييد نظرا الى الصعوبات التي تواجهها الدول الصغيرة . وطلب الوفد الى الويبو أن تعد دراسة لذلك المنهج الذي من شأنه أن يخفف من تكاليف التشغيل على الصعيد الوطني الى أدنى حد بفضل الاستعاضة عن أنظمة متشابهة بوحدة اقليمية قادرة على تقديم الخدمات والدعم الى المنظمات الوطنية للإدارة الجماعية على السواء ، وأن تمعن النظر في ذلك المنهج وتنشئ فريقا من الخبراء في منطقة الكاريبي للنظر في المسائل المتعلقة بقانون الملكية الفكرية لمصلحة الاقليم بكامله .

٨٢- وأشار الوفد الى أن وزراء بلدان الكاريبي قد شددوا على ضرورة توثيق العلاقات بين أمانة الاتحاد الكاريبي والويبو تسهيلا لتطبيق منهج انمائي منسق بشأن حق المؤلف في الاقليم الكاريبي .

٨٣- وأعرب وفد المسكيك عن تقديره لأنشطة التعاون التي باشرتها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . وشدد على الزيادة الملموسة في حجم تلك الأنشطة على مدى العقد الماضي . وصرح قائلا ان اعتماد معاهدي الويبو الجديدين قد أظهر الحاجة الى توسيع نطاق برنامج التعاون الانمائي موازاة لذلك ، ولا سيما بدعم الأنشطة التي تباشرها الوكالات الحكومية المكلفة حديثا بمسائل حق المؤلف والحقوق المشابهة . وساند الوفد فكرة وضع معايير دولية جديدة لحماية فناني الأداء السمعي البصري والفولكلور ، بما في ذلك التراث التقليدي للشعوب المحلية . ودعا الى الانتفاع ببرنامج التعاون الانمائي كوسيلة لجمع المعلومات عن الحاجة الى تعزيز الأنشطة المباشرة في مجال وضع القواعد والمعايير . كما دعا الى مساندة أنشطة الحكومات الرامية الى خلق ثقافات وطنية وتدعيمها على أن يكون انفاذ الحقوق جزءا لا يتجزأ منها ، في سياق برنامج التعاون الانمائي . وأشار الى أن تحسين مستوى أنشطة التعاون الانمائي وزيادة حجمها يقتضيان مزيدا من الموارد ، واقترح الاستعانة بالمشروعات الوطنية المنفذة على الأجل القصير والمتوسط والطويل كوسائل اضافية لحفز النشاط الابداعي في البلدان النامية .

٨٤- وأثنى وفد أندونيسيا على المكتب الدولي للعمل الممتاز والوثائق الشاملة التي أعدها لأغراض الاجتماع . وذكر أن بلده قد استفاد الى حد كبير من أنشطة التعاون الانمائي المباشرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة ، ولا سيما تطوير الموارد البشرية وزيادة الوعي بحق المؤلف والحقوق المشابهة . وتقدم بالشكر والتقدير أيضا الى الويبو للمساعدة القيمة التي قدمتها الى أندونيسيا . وصرح قائلا ان حكومته لا تزال تسهر على زيادة الحماية المتاحة لحقوق الملكية الفكرية ، لا سيما باصدار

قانون معدل جديد عن حق المؤلف . وأعلن أن بلده قد انضم الى اتفاقية برن في شهر يونيه/حزيران الماضي .

٨٥- ورأى الوفد أن عقد حلقات دراسية ودورات تدريبية يعزز وعي الجمهور ويسهل انفاذ القوانين . وأشار الوفد الى أهمية المساعدة التي تقدمها الويبو في هذا المجال . وفيما يخص برنامج التعاون الانمائي ، أيد الوفد الرأي القائل بأهمية المساعدة التي تقدمها الويبو الى البلدان النامية ، لا سيما في مجال تحديث التشريعات لمواكبة التطورات الدولية الأخيرة الطارئة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وتوعية مختلف الأوساط المعنية عن طريق تنظيم حلقات دراسية أو ندورات أو غيرها من الاجتماعات الوطنية والإقليمية . وشكر الوفد أيضا الويبو والمنظمات والبلدان المانحة الأخرى التي قدمت المساعدة الى أندونيسيا في تحديث نظامها الخاص بالملكية الفكرية وتدعيمه .

٨٦- ولفت وفد كولومبيا الى نجاح التعاون الجاري بين المكتب الدولي ومكتب كولومبيا لحق المؤلف الذي بدأ قبل عشر سنوات . وعلى وجه الخصوص ، أعرب الوفد عن رغبته في التشديد على العمل المكثف الذي أنجز خلال السنة الجارية بتنظيم دورتين إقليميتين عن استنساخ الوثائق لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وعن حق المؤلف والحقوق المشابهة للصحفيين في بلدان أمريكا اللاتينية ، علما بأن الاجتماعين عقدا أثناء إقامة معرض الكتاب الدولي في سانتا في دي بوغوتا . وأشار الوفد أيضا الى أن عدة ندوات عن حق المؤلف قد عقدت خلال السنوات الثلاث الماضية التي أقيم فيها المعرض ، وأن الويبو قد اتخذت لنفسها جناحا في المعرض في سنة ١٩٩٧ حظي باقبال جيد من الجمهور . وذكر الوفد أيضا الحلقة الدراسية التي عقدت مؤخرا بنجاح عن حق المؤلف لناشري الموسيقى في باييا في سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ . وقال ان تلك الحلقة الدراسية قد نظمت كحدث وطني ، ولكن حضرها ممثلون من الأرجنتين وشيلي وكوستاريكا وبيرو وفنزويلا .

٨٧- وأعرب الوفد عن أمله في أن تتمكن الويبو من تنظيم حلقة دراسية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة بالتعاون مع الحكومة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لمنظمة الدول الأمريكية ، لتعقد في سانتا في دي بوغوتا خلال سنة ١٩٩٨ . وأعرب عن أمله أيضا في أن تنظر الويبو في فكرة تنظيم حلقة دراسية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة للموظفين الحكوميين في سنة ١٩٩٨ .

٨٨- وأثنى الوفد أيضا على التعاون التي أبدته الويبو بغرض انشاء مركز توثيقي في مكتب حق المؤلف باعتباره نموذجا للاقليم .

٨٩- وعبر وفد هندوراس عن تقديره للمساعدة التي قدمتها الويبو من أجل تطوير الموارد البشرية وتحديث تشريع حق المؤلف . وصرح قائلا انه يأمل في أن تتمكن الويبو من مساعدة بلده في مجال الادارة الجماعية والتكنولوجيا الجديدة ، بما في ذلك تطبيق قانون حق المؤلف واللوائح الجمركية . وأعرب الوفد ، باعتباره رئيسا للفريق العامل المعني بالملكية الفكرية لمنطقة التجارة الحرة في البلدان الأمريكية ، عن تقديره للمساعدة التي قد تقدمها الويبو الى البلدان الأعضاء الأربعة والثلاثين التي تتألف منها المجموعة .

٩٠- واستعرض وفد جامايكا أنشطة تعاونه مع الويبو خلال العقد الماضي واستخلص من ذلك أن حكومته قد استفادت الى حد كبير من تلك الأنشطة . وفيما يتعلق بالمستقبل ، رأى الوفد أن من الضروري ايلاء أهمية خاصة للمجالات التالية : تحديث المكاتب الحكومية المعنية لا سيما بتجهيزها بالحاسوب وغيره من المعدات وتوفير التدريب والمنح على الأجل القصير لا سيما لرجال الشرطة والجمارك وتدريب الجهاز القضائي والمساعدة في تدريس قانون الملكية الفكرية وتنظيم حلقات دراسية عن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وغيرها من المسائل المستجدة وتعزيز التعاون في الادارة الجماعية للحقوق .

٩١- وأشار الوفد الى المنهج الاقليمي الذي ذكره وفد ترينيداد وتوباغو بشأن تناول مسائل الملكية الفكرية كما اتضح في اجتماع الويبو الوزاري لبلدان الكاريبي . ووافق الوفد على ذلك المنهج .

٩٢- وتقدم وفد جمهورية أفريقيا الوسطى بالشكر الى الويبو على المساعدة التي قدمتها خلال السنوات العشر الماضية والتي سمحت بانشاء مكتب وطني لحق المؤلف . واستعرض الوفد الجهود التي بذلتها حكومته لتعزيز أنشطة مكتب حق المؤلف وركز على بعض الصعوبات التي يواجهها المكتب في ممارسة نشاطه . واقترح أن ينظم المكتب الدولي للويبو حملات لتوعية الجمهور مع التركيز بصورة خاصة على تطوير الموارد البشرية . وفيما يتعلق ببرامج الويبو لتنفيذ اتفاق تريبيس ، اقترح الوفد أن ينظم المكتب الدولي اجتماعا دون اقليمي لبلدان أفريقيا الوسطى خلال سنة ١٩٩٨ . وطلب مساعدة الويبو أيضا لتجهيز مكتب حق المؤلف بالمعدات المكتبية .

٩٣- وعبر وفد مالي عن رضاه بالوثيقة التي أعدها المكتب الدولي عن أنشطة التعاون الانمائي المباشرة في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة على مدى السنوات العشر الماضية . ولاحظ أن البرامج التدريبية والحلقات الدراسية والندوات المنظمة في البلدان النامية قد عززت الامام بالملكية الفكرية في البلدان الأفريقية . ودعا المكتب الدولي الى النهوض بدور أهم في بعض الدول الأعضاء لضمان تنفيذ تشريع حق المؤلف والحقوق المشابهة بفعالية . واقترح الوفد أيضا زيادة الموارد المخصصة للتعاون الانمائي لتدعيم المؤسسات الوطنية المسؤولة عن الادارة الجماعية للحقوق . وشكر أيضا البلدان المانحة لمساهمتها في أنشطة الويبو للتعاون الانمائي .

٩٤- وصرح وفد النيجر قائلا ان حكومته قد استفادت الى حد كبير من أنشطة الويبو . وفيما يتعلق بالمستقبل ، عبر الوفد عن الحاجة الى عقد حلقات دريبية تستهدف جهاز القضاء وغيره من الوكالات المكلفة بانفاذ القوانين ، فضلا عن ندوة تدريبية عن الحقوق الآلية . وأشار الوفد الى مواطن النقص في القوانين الوطنية المتعلقة بحقوق فنانى الأداء ، وعبر عن الرغبة في أن تعد الويبو دراسة عن حماية حقوق فنانى الأداء في بلدان غرب أفريقيا . ولفت الوفد الانتباه الى الصعوبات التي تواجهها البلاد في تنفيذ التشريع الحالي وامتناع بعض المنتفعين عن تسديد الاتاوات المتعلقة بحق المؤلف . واختتم الوفد كلمته داعيا الويبو الى تنظيم حملات لتوعية الجمهور والنهوض بدور نشط فيما يتعلق بدفع الاتاوات ، مع مراعاة مسائل السيادة الوطنية الحساسة .

٩٥- وعبر وفد الهند عن خالص تقديره للجهود التي بذلتها الويبو في مجال التعاون الانمائي . وقال ان هناك حاجة ملموسة لتعزيز تلك الجهود . وأضاف قائلا اننا اليوم بحاجة أكثر من أي وقت

مضى الى صياغة برامج للتعاون الانمائي لتمكين البلدان النامية من التصدي للتحديات التي تطرحها التكنولوجيا الحديثة وأنظمة حق المؤلف الجديدة . وأعرب عن أمله في أن يكون ذلك الهدف هو الهدف المنشود من كل الجهود التي تعتزم الويبو بذلها في مجال التعاون الانمائي .

٩٦- وأشار الوفد الى زيادة الوعي بحق المؤلف وأهميته كما يتضح ذلك من اصرار البلدان النامية على إبرام معاهدات جديدة في مجال الفولكلور وحقوق فناني الأداء . وأضاف قائلاً انه لا بد من بذل الكثير من الجهود في مجال التوعية . وأحاط المجتمعين علماً بأن العديد من الفئات المهمة المعنية بالموضوع تفتقر الى الالمام الكافي بالمفاهيم الأساسية لحق المؤلف ، بالرغم من نمو الصناعات المعنية بذلك الموضوع . واقترح الوفد تنفيذ المشروعات التالية في مجال التعاون الانمائي : تدريب الجهاز القضائي ولا سيما المحاكم الدنيا وتوفير تدريب متخصص لرجال الشرطة والجمارك . وقال ان حكومة الهند تسهر على اعداد برامج دراسية عن حقوق الملكية الفكرية في جامعاتها الرئيسية ومعاهد القانون والدراسات العليا وانه يتطلع الى اسهام الويبو في اعداد المواد الدراسية المناسبة .

٩٧- واقترح الوفد أيضاً أن تعد الويبو قائمة بأسماء شخصيات بارزة في مجال عملهم لتستعين البلدان بخدماتهم في برامجها التدريبية المنتظمة . وعبر الوفد عن تأييده لفكرة تقييم البرامج التدريبية لضمان الالتزام باستمرار العمل بمستوى عال . وأشار أيضاً الى الحاجة الى تكثيف الجهود الرامية الى انشاء المنظمات المعنية بالادارة الجماعية . واقترح أن تجمع الويبو عدداً من وكالات التمويل متعددة الأطراف في محفل واحد لجمع كمية مهمة من الموارد لأغراض التعاون الانمائي . وأحاط الوفد للجنة علماً بأن اليونسكو قد اعتمدت منهاجاً مشابهاً وتمكنت من الحصول على مساعدة البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لأغراض برنامج طموح يطلق عليه اسم "التعليم للجميع بحلول عام ٢٠٠٠" .

٩٨- وصرح وفد تشاد قائلاً ان أنشطة التعاون مع المكتب الدولي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة قد زادت خلال السنوات الأخيرة . وذكر على سبيل المثال الحلقة الدراسية التي نظمت مؤخراً بنجاح بالتعاون مع الويبو والمشروع الخاص الذي وضعته الويبو وشمل صياغة تشريع لحق المؤلف وتوفير التدريب وانشاء مكتب لحق المؤلف وتزويد المكتب بالأثاث ، كل ذلك بغرض تطوير البنية الأساسية الوطنية في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . وعبر الوفد عن رغبته في تعزيز التعاون مع المكتب الدولي في السنوات المقبلة ، لا سيما عن طريق الاشتراك في الحلقات الدراسية والندوات الدولية . وأعرب الوفد عن رضاه بالوثيقة التي أعدها المكتب الدولي وتقديره لها .

٩٩- وأشاد وفد الأردن بأنشطة التعاون الانمائي التي باشرتها الويبو خلال العقد الماضي . وصرح قائلاً ان الأردن قد استفاد الى حد كبير من أنشطة الويبو ، وأعرب عن أمله في أن تبلغ أنشطة التعاون التي تباشرها الويبو في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة المستوى الذي بلغته في مجال الملكية الصناعية . ورأى أن تلك المساعدة قد تتخذ أشكالاً شتى ، منها حلقات دراسية أو دورات تدريبية عن التطورات التكنولوجية الجديدة التي تؤثر في حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة بصورة خاصة . وأشار الوفد الى أن الأردن قد اقترح تنظيم حلقة دراسية اقليمية عربية عن حق المؤلف والحقوق المشابهة في المستقبل القريب .

١٠٠- وأعرب وفد بوتان عن امتنانه العميق للمساعدة التي قدمتها الويبو وكل البلدان والمنظمات المانحة من أجل إقامة نظام الملكية الفكرية في بلده . وأضاف قائلا ان بوتان قد استفادت من برنامج الويبو للتعاون الانمائي منذ أن انضمت الى الويبو في سنة ١٩٩٤ . وطلب الوفد مساعدة الويبو في اعداد الصيغة النهائية لتشريع حق المؤلف في بلاده وتنفيذ اللائحة المتعلقة به . وطلب أيضا المساعدة في وضع نظام للادارة الجماعية في بلده .

١٠١- وصرح وفد منظمة التجارة العالمية قائلا ان منظمته قد واصلت تعاونها النشط والشامل مع المكتب الدولي للويبو في مجال التعاون الانمائي ، ولا سيما فيما يخص حق المؤلف والحقوق المشابهة . وأشار الى أن أحد المجالات التي يشملها اتفاق التعاون المبرم بين الويبو ومنظمته الذي دخل حيز التنفيذ في سنة ١٩٩٦ هو المساعدة القانونية التقنية والتعاون التقني . وقال ان الاتفاق ينص على أن التعاون في هذا المجال يرمي الى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة الناجمة عن التعاون التقني لدى المنظمين وضمن استمرار عملهما القائم على الدعم المتبادل . وذكر على سبيل المثال أن الأمانتين قد وفرتا خدمات المتحدثين في العديد من الحلقات الدراسية والدورات التدريبية التي نظمتها المنظمة الأخرى . وذكر أيضا على سبيل المثال لذلك التعاون في مجال حماية حق المؤلف والحقوق المشابهة الندوة التي اشترك في تنظيمها المكتب الدولي للويبو وأمانة منظمة التجارة العالمية في ١٤ يوليه/تموز ١٩٩٧ عن التعاون التقني الرامي الى تحسين الموارد البشرية وقدرات المؤسسات اللازمة لتطبيق أحكام اتفاق تريبس على الصعيد المحلي . وأضاف قائلا ان ندوة مشتركة مماثلة عن تدابير الانفاذ الحدودية قد عقدت في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦ . وأشار الوفد أيضا الى مجالات أخرى للتعاون تفيد البلدان النامية ، وخص بالذكر التعاون في تبليغ القوانين واللوائح وترجمتها واتاحتها .

١٠٢- وعبر الوفد عن تقدير منظمته لتعاون الويبو معها وللمساعدة التي قدمتها الويبو الى البلدان النامية وغيرها من أعضاء منظمة التجارة العالمية للوفاء بالتزاماتها المترتبة على اتفاق تريبس . وأضاف قائلا ان منظمته على استعداد لتعزيز ذلك التعاون المفيد مع الويبو . وأحاط الوفد للجنة الدائمة علما بعمل مجلس تريبس في ذلك المجال ، وقال ان من المعترزم عقد اجتماع في ١٩ سبتمبر/أيلول عن التعاون التقني الرامي الى الوفاء بالالتزامات المترتبة على اتفاق تريبس . وأضاف قائلا ان البلدان المتقدمة الأعضاء في منظمة التجارة العالمية تقدم باستمرار آخر المعلومات المستجدة عن التعاون التقني الذي تتيحه للبلدان النامية بناء على المادة ٦٧ من اتفاق تريبس . وأضاف قائلا ان عددا من المنظمات الدولية الحكومية التي تتخذ صفة المراقب في مجلس تريبس ، بما فيها الويبو ، قد تقدمت بمعلومات مستكملة عن المساعدة التي تقدمها في ذلك المجال ، بغية استكمال الصورة الشاملة للمساعدة المتاحة في هذا الصدد .

١٠٣- وصرح وفد الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستتساخ قائلا ان التعاون القائم بين منظمته والويبو قد تطور تطورا حسنا وزاد على مدى السنوات القليلة الماضية . وأشار الى أن ذلك التعاون شمل كل القارات واتخذ العديد من الأشكال المختلفة ، مثل تنظيم حلقات دراسية وطنية . وأشار الى فائدة عقد حلقات دراسية اقليمية عن ادارة حقوق الاستتساخ ، كالحلقة التي عقدت في كولومبيا لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والقاء المحاضرات عن مسألة استتساخ الوثائق لدى تناول مسائل مهمة أخرى . وشدد الوفد على الحاجة الى تنظيم تدريب عملي في هذا المجال .

١٠٤- وذكر الوفد أيضا بعض الامكانيات الجديدة للتعاون وأشار الى البيان الذي أدلى به وفدا ترينيداد وتوباغو وجامايكا بشأن الادارة الاقليمية لحقوق كبدل يتاح للبلدان الصغيرة مثل بلدان الكاريبي . وذكر المجتمع الاعلامي الراهن وقال انه يجري حاليا تداول معلومات رقمية على نطاق عالمي وابتكار مصنفات لأغراض الاعلام متعدد الوسائل تحتوي على مختلف فئات المصنفات . وشدد على الحاجة في المستقبل الى وجود كل أنواع المصنفات وأصحاب الحقوق معا وأن النسخ التصويري يهم العديد من أصحاب الحقوق . ورأى الوفد أن انشاء منظمات معنية بحقوق الاستتساخ للوثائق من شأنه أن يعزز قدرة البلد على التصدي للمستقبل الرقمي . وشدد الوفد أيضا على أن الالمام بالادارة الجماعية لمختلف الحقوق ، بما فيها استتساخ الوثائق ، مفيد لأصحاب الحقوق والحكومات في كل البلدان . وعبر الوفد عن استعداده لمواصلة تعاونها مع الويبو وتوسيع نطاق ذلك التعاون ليشمل الانتفاع الرقمي كلما كان ذلك مناسباً .

١٠٥- وضم وفد الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين صوته الى وفود أخرى وصرح قائلاً ان الويبو والاتحاد يتعاونان على خير وجه في اطار أنشطة التعاون . وخص الوفد بالذكر ما أبداه مكتبه في آسيا والمحيط الهادئ من تعاون مع الويبو في مباشرة أنشطتها للتعاون الانمائي في الاقليم . وأشار الى أن اشتراك الاتحاد في الحلقات والندوات التي تنظمها الويبو عن طريق تقديم خدمات المتحدثين قد زاد بحضور متحدث من الاتحاد في ١١ حدثاً تم تنظيمه خلال الأشهر الثمانية الأولى من هذه السنة فقط بعد أن اقتصر حضور الاتحاد على ستة اجتماعات عقدت خلال سنة ١٩٩٦ . وأعرب الوفد عن رضاه بالتدريب الذي وفرته الويبو خلال السنوات الأخيرة لكل المشرفين في منظمات الادارة الجماعية في مجال الموسيقى في البلدان الآسيوية . وأضاف قائلاً ان أولئك المشرفين قد ذكروا أنهم استفادوا جميعاً من التدريب الذي وفرته الويبو الى حد كبير . وأشار الوفد الى أن الويبو بعد أن ساهمت في اصدار القوانين وتوفير الدورات التدريبية وتدريب العديد من الأشخاص وانشاء جمعيات حق المؤلف وتجهيزها بالمعدات قد أصبحت جاهزة بدورها لأن تضمن أن كل تلك الجهود تؤدي الى نتائج ملموسة لمصلحة أصحاب حق المؤلف ، مثل الحد من التعديات ودفع الاتاوات لأصحاب الحقوق .

١٠٦- وصرح ممثل الاتحاد الأمريكي اللاتيني الأيبيري لفناني الأداء قائلاً ان التعاون بين الاتحاد والويبو خلال الفترة قيد البحث قد تمحور حول ثلاثة أحداث ، أولها اشتراك الجمعية الاسبانية لفناني الأداء الاتحاد والويبو في تنظيم ندوة مدريد التي اشتركت فيها ٢٢ جمعية للفنانين وركزت في مجملها على حقوق فناني الأداء ، وثاني تلك الأحداث كان ندوة عقدت في جامعة ألكالا دي هيناريس واشتركت فيها كل جمعيات فناني أمريكا اللاتينية وعدد من المشاركين الوافدين من أفريقيا وإيطاليا وفرنسا والبرتغال . وذكر ممثل الاتحاد في المقام الأخير ندوة اشترك في تنظيمها كل من الاتحاد والويبو في سانتياغو دي كوبموستيلا . وأشاد ممثل الاتحاد بالعمل الذي أنجزه المكتب الدولي ، وعبر عن أمله في أن ترسخ اللجنة الدائمة أسسها في المستقبل ، وشدد على الحاجة الماسة الى ذلك نظراً الى ما يعانيه الفنانون من اهمالاً لحقوقهم في العديد من البلدان . وعبر ممثل الاتحاد عن أسفه الشديد لعدم ادراج الأداء السمعي البصري في المعاهدة التي أبرمتها الويبو مؤخراً بشأن الأداء والتسجيل الصوتي . وأشار الى استحالة استبعاد تلك المسائل المهمة من المعاهدات الدولية في عصر الاتصالات والمعلومات المقبل على القرن الواحد والعشرين ، وعبر عن أمله في إيجاد حلول لتلك المشكلات في الاجتماع الذي تعترزم لجنة الخبراء المعنية ببروتوكول بشأن الأداء السمعي البصري

عقدته في الأسبوع المقبل . ودعا الويبو الى مواصلة عملها الحثيث بشأن الحقوق المشابهة في هذا المحيط العالمي القائم على شبكات المعلومات .

١٠٧- وأضاف ممثل الاتحاد مشددا على أهمية منظمة الادارة الجماعية لضمان حقوق الفنانين ، نظرا الى ضخامة عدد المنتفعين بمصنفاتهم وكثرة أشكال الانتفاع واستحالة ضمان فعالية العمل الفردي . وأشار الى ندوة الويبو الدولية عن ممارسة حق المؤلف والحقوق المشابهة وادارتها في مواجهة التكنولوجيا الرقمية التي عقدت في اشبيلية في مايو/أيار ١٩٩٧ ، وقال ان بعض القطاعات التي كانت حاضرة في الندوة قد أعربت عن رأيها قائلة ان من الأفضل أن يتولى الفنان حماية حقوقه على أساس العمل الفردي . واستدرك قائلا ان المجتمعين في تلك الندوة قد اتفقوا بعض مناقشة مستفيضة اشتركت فيها سائر القطاعات على أن الاستعانة بخدمات منظمات الادارة الجماعية من شأنه أن يحقق نتائج أفضل للفنانين بشأن حقوقهم وأن يضمن الالتزام بلوائح الدولة وقواعدها . وقال ممثل الاتحاد ان خير حماية لحقوق فنانى الأداء لا بد أن تتوافر عن طريق منظماتهم المعنية بالادارة الجماعية لحقوقهم ، مما يسمح بمواصلة اعمال حقوقهم بأكبر قدر ممكن من الفعالية .

١٠٨- وذكر رئيس الدورة ، في خطابه الملخص للمناقشات ، بالتغيرات الهائلة التي حدثت منذ الثمانينات في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة . ولفت الانتباه الى الدور المهم الذي اضطلعت به اللجنة الدائمة في دعم نظام حماية حق المؤلف في البلدان النامية . وصرح قائلا ان المكتب الدولي للويبو قد استجاب على أكمل وجه للطلبات الواردة من البلدان النامية ، وعبر عن أمله في أن يستمر ذلك في المستقبل . وأضاف قائلا ان الاجتماع أتاح فرصة للبلدان النامية كي تعبر عن آرائها بشأن أنشطة الويبو وتتبادل المعلومات التي تهمها . وهنأ المكتب الدولي على انجازته في تنظيم الدورات التدريبية وتقديم المساعدة التقنية بشأن التشريع في البلدان النامية ، وأعرب عن أمله في أن يتيسر في المستقبل التركيز على تقييم الأنشطة كما طلبت ذلك وفود عديدة .

١٠٩- وطلب رئيس الدورة الى المكتب الدولي أن يأخذ بعين الاعتبار الواجب الدعوة التي وجهتها عدة وفود الى الويبو كي تخرج عن دورها التقليدي في العمل بناء على الطلب فقط وأن تسعى الى التدخل في البلدان التي لا تفي بالتزاماتها الدولية ولا تحترم حق المؤلف على النحو السليم . وأشار الوفد الى اتفاق تريبس والتزام البلدان النامية بالامثال لمطالباته ، وشدد على الحاجة الماسة الى انشاء البنيات الأساسية الضرورية لتنفيذ الاتفاق في البلدان النامية بحلول سنة ٢٠٠٠ . وأشار الى عملية العولمة أيضا وظهور المجتمع الاعلامي ، وقال ان ذلك سوف يؤدي الى مزيد من التغيرات في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة وان الجدية التي يبديها المكتب الدولي لدى اهتمامه بتلك المسائل الجديدة تدفعه الى التفاؤل .

١١٠- وفي نهاية المناقشة ، شكر مساعد المدير العام للويبو كل الوفود على ملاحظاتها واقتراحاتها ، ورحب بالدعم الذي عبرت عنه اللجنة الدائمة ، وقال ان الاقتراحات والأفكار الجديدة التي طرحتها كل الوفود سوف يراعيها المكتب الدولي بعناية لدى تصميم أنشطة برنامجه المقبل . وصرح قائلا ان التعليقات الايجابية التي أدلت بها الوفود تحفز المكتب الدولي وتحثه على مواصلة تنفيذ برنامجه للتعاون الانمائي لمصلحة البلدان النامية .

١١١- وأشار الى الأفكار التي طرحتها عدة وفود والداعية الى التركيز على تقييم أنشطة التعاون الانمائي ، وشكر تلك الوفود على اقتراحاتها .

١١٢- وأكد مساعد المدير العام على أن الويبو تعلق أهمية على المشروعات القطرية المصممة لتلبية الحاجة الخاصة بالبلدان وما ينفذ منها على الأجل المتوسط . وأضاف قائلاً ان تلك المشروعات القطرية من شأنها أن تسهل تنفيذ أنشطة التعاون الانمائي وتقييمها بفعالية أكبر ، كما طلبت ذلك عدة وفود . واستطرد قائلاً ان كل تلك الأنشطة قد بوشرت بناء على طلب الحكومات وبالتشاور معها .

١١٣- وشدد على أن الويبو قد أحاطت علماً بطلبات عدد من البلدان لتوفير التدريب لجهاز القضاء ورجال الشرطة والقضاة وتشجيع تدريس الملكية الفكرية .

١١٤- وأحاط علماً أيضاً بالطلب على مباشرة مزيد من الأنشطة في البلدان العربية في المستقبل ، وشجع تلك البلدان على العمل عن كثب مع المكتب الدولي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة بغرض تحسين أنظمتها الخاصة بحماية حق المؤلف والحقوق المشابهة على الصعيدين الوطني والدولي . وأعرب عن استعداد المكتب الدولي للاستجابة الى الطلبات المتزايدة الواردة من البلدان العربية بشأن كل نواحي أنشطة الويبو للتعاون الانمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة .

١١٥- وفي الختام ، شكر مساعد المدير العام ، باسم المكتب الدولي ، كل البلدان والمنظمات على ما أولته من اهتمام ودعم لأنشطة الويبو للتعاون الانمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المشابهة .

ندوة عن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (لسنة ١٩٩٦) ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (لسنة ١٩٩٦)

١١٦- كما تقرر في الدورة الحادية عشرة (التي عقدت في مايو/أيار ١٩٩٤) ، فقد كرست اللجنة الدائمة جزءاً من دورتها الثانية عشرة (اليوم الثاني) لعقد ندوة عن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف (لسنة ١٩٩٦) ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي (لسنة ١٩٩٦) . وألقى السيد/ميخالي فيكشور ، مساعد المدير العام للويبو ، محاضرة استعرض فيها المعاهدتين ، ثم ألقى السيد/كورت كيمبر ، مدير مستشار لدى الويبو ، محاضرة عن معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف وعلاقتها باتفاقية برن واتفاق تريبس ، ثم ألقى السيد/ريتشارد أوينز ، مدير في شعبة التعاون الانمائي (قانون حق المؤلف) في الويبو ، محاضرة عن معاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وعلاقتها باتفاقية روما واتفاق تريبس .

١١٧- وعقب المحاضرات ، أجرى المشاركون والمتحدثون في الندوة مناقشة وتبادلوا الآراء .

اعتماد التقرير واختتام الدورة

١١٨- اعتمدت اللجنة الدائمة هذا التقرير بالاجماع في ١٢ سبتمبر/أيلول ١٩٩٧ ، ثم أعلن رئيس الاجتماع اختتام الدورة .

[نهاية الوثيقة]